

## مجزرة في تملكخ ومعارك طاحنة في حلب ودمشق والنظام يقتل 79 مدنيا



أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات في سوريا 39 مظاهرة في 37 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم "انفروا خفياً وتقالاً".

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق تسعة وسبعين شهيدا بينهم إحدى عشرة سيدة وخمسة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضاوا في كل من حماة وحلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حمص، وأحد عشرة شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في كل من درعا وإدلب، وشهيدتين في السويداء وشهيد في ديرالزور.

وقالت اللجان أيضا إن قوات النظام السوري ارتكبت "مجزرة" في قرية وادي المولى قرب مدينة تملكخ بريف حمص وسط البلاد، من خلال إعدامات ميدانية وقصف بالدبابات والمدفعية.

وبيما قالت وكالة سانا الرسمية إن قوات النظام أعادت السيطرة على بلدي مهين وحوارين في ريف حمص الشرقي وبلدة تل

كما قال ناشطون سوريون إن قوات النظام قصفت حي القابون وأحياء دمشق الجنوبية، كما قصفت بالدبابات مدينة قارة في القلمون بريف دمشق. وأفاد اتحاد تنسيقات الثورة بمقتل تسعة أشخاص وجرح العشرات جراء القصف على مدينة قارة بالقلمون.

كما أكد الناشطون اندلاع اشتباكات عند الجبهة الشمالية لمعضمية الشام بين ألوية الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة منذ أيام.

وقد تزامن ذلك مع استمرار القصف على مناطق أخرى في ريف دمشق، بينها معضمية الشام وبيبلا وبلدا وداريا وبلدات في الغوطة الشرقية.

وفي حلب قال ناشطون سوريون إن اشتباكات عنيفة دارت في أحياء صلاح الدين والإذاعة وبستان القصر وعند جبل الشويحنة في حلب. ويأتي هذا بالتزامن مع اشتباكات مستمرة حول مطار النيرب العسكري.

وقالت مصادر محلية إن قتالا يدور في 16 جبهة مختلفة في مدينة حلب وريفها، حيث سقط عشرات القتلى في صفوف القوات النظامية المدعومة من حزب الله وكتائب المعارضة المسلحة، وكذلك بين المدنيين.

وقال اتحاد تنسيقات الثورة إن معارك حلب وريفها أسفرت منذ الخميس عن مقتل 93 من جنود النظام وأسر 11 من عناصر حزب الله ومقاتلين إيرانيين.

في هذه الأثناء قصفت قوات المعارضة السورية المسلحة مطار حلب الدولي بصواريخ

حاصل بريف حلب، تحتمد المعارك في مناطق أخرى من حلب ودمشق وريفها، ووثقت الهيئة العامة للثورة السورية أمس الجمعة 106 قتلى، معظمهم في حمص وحماة.

وفي قرية وادي المولى وثقت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 25 شخصا على الأقل - نصفهم أطفال- في إعدامات ميدانية وقصف بالمدفعية على القرية، وسط توقعات بارتفاع عدد الضحايا جراء حملة اعتقالات في القرية واقتياد المعتقلين إلى مكان مجهول في ظل مخاوف الناشطين من قتلهم.

وبدأت المجزرة، وفق الهيئة العامة للثورة، باقتحام الأمن منزل شخص لاعتقاله فقتلوا جميع من في المنزل ثم طلبوا من الدبابات المحيطة بالقرية أن تقصفها. ووفق نفس المصدر اعتقلت قوات النظام العديد من سكان القرية ونفذت إعدامات ميدانية ودمروا وحرقوا عددا من منازل القرية.

في غضون ذلك قال ناشطون سوريون إن 12 شخصا على الأقل قتلوا وجرح العشرات جراء قصف قوات النظام ببراميل المتفجرات على بلدي العقيريات واللطامنة بريف حماة. وتحدث ناشطون عن إعدام تسعة أشخاص في قرية الجملة على أيدي قوات النظام.

في هذه الأثناء يواصل الجيش الحر عملياته العسكرية في جبتي ريف حماة الشمالي والشرقي، وسط قصف صاروخي من قوات النظام على قرى ريف حماة الشرقي وعلى بلدة عقرب في الريف الجنوبي.

وتقرر أن تبقى الحكومة في حالة انعقاد دائم واعتماد مدينة غازي عينتاب موقراً مؤقتاً إلى حين الانتقال كلياً إلى الأراضي المحررة في سوريا. ونقل البيان عن طعمة قوله إن الحكومة هي الجهة التنفيذية للثورة السورية وتعمل على خدمة المواطنين أينما وجدوا وعلى كل الصعد. وأشارت مصادر إلى أن طعمة لم يتسلم حقيبة الشؤون الخارجية، بل إنه جرى تعيين مساعدين اثنين له، أحدهما للشؤون الاقتصادية والآخر للشؤون الخارجية. وأفاد البيان بأن الحكومة المؤقتة تلقت إشعاراً بمبلغ 60 مليون يورو من ألمانيا باسم صندوق الائتمان المخصص لدعم الشعب السوري وإعادة الإعمار. ومن المقرر أن يختار الهيئة العامة للانتلاف في اجتماعها المقبل ثلاثة مرشحين لشغل ثلاث حقائب إضافية.

### أحمد طعمة يعتبر رحيل بشار الأسد خطوة طبيعية لـ"جنيف2"



قال أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة، يوم أمس الجمعة، إن رحيل بشار الأسد عن هرم السلطة هو الخطوة الطبيعية لمؤتمر جنيف2، في حين كشف أن تمثيل المعارضة في جنيف2 سيتم طرحه مجدداً مع الائتلاف السوري الذي لم يتخذ موقفه بعد حيال المشاركة من عدمها. وأوضح طعمة أن "حكومته المؤقتة لن تعرقل جهود مؤتمر جنيف2، وستكون تحت إشارة

وعلى صعيد آخر رحّب وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هيو روبرتسون بالحكومة الانتقالية التي شكلها الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة. وأعرب روبرتسون عن استعداد بلاده للعمل بشكل وثيق مع الحكومة الانتقالية برئاسة أحمد طعمة. لكنه أعرب عن قلقه من إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا إقامة إدارة مؤقتة بالمناطق الكردية، وحثّ جميع الأكراد على أن يكونوا جزءاً من حوار وطني حول مطالب الشعب السوري من أجل التغيير. وكان حزب الاتحاد الديمقراطي أعلن عن تشكيل إدارة مدنية مؤقتة في المناطق الكردية بشمال شرق سوريا بعد تشكيل الائتلاف السوري المعارض حكومة انتقالية الاثنين الماضي.

### حكومة طعمة تعتمد غازي عينتاب موقراً مؤقتاً



قررت الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة اعتماد مدينة غازي عينتاب التركية قرب الحدود السورية "موقراً مؤقتاً لعملها وتعيين رضوان زيادة رئيساً لهيئة العدالة الانتقالية التابعة للحكومة. وكان طعمة ترأس اجتماع للحكومة في اسطنبول حضره سبعة وزراء من أصل تسعة أقرت ترشيحهم الهيئة العامة للانتلاف الوطني السوري خلال اجتماعها في اسطنبول الأسبوع الماضي.

وأفاد بيان بأن الاجتماع تناول وضع آلية لعمل الحكومة وهيكلية إدارية للعاملين فيها،

غراد، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى داخل مبنى المطار حسب رواية كتائب المعارضة. كما تشهد بلدة نل حاصل بالتحديد معارك محتدمة بعدما سيطرت قوات النظام على أجزاء واسعة منها. هذا فيما استمرت الاشتباكات العنيفة على تلة الشيخ يوسف قرب مطار حلب الدولي، وتمكنت كتائب المعارضة من السيطرة على أجزاء من التلة الإستراتيجية.

### موسكو تدعو الجربا للتباحث في موسكو



وفي وقت سابق وجه ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، دعوة لرئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في سوريا أحمد الجربا لزيارة موسكو لمناقشة الأوضاع في سوريا والتباحث بشأن مؤتمر جنيف2.

وكانت الخارجية الروسية قد ذكرت أن بوغدانوف التقى في إسطنبول قيادات من الائتلاف السوري المعارض، للتحضير لمؤتمر جنيف2 بعد موافقة الائتلاف على المشاركة في أعماله بشروط.

ومن جهة أخرى نفت الخارجية الروسية المعلومات التي أوردتها تقارير إعلامية عن اتفاق بين وزير خارجية روسيا والولايات المتحدة على تحديد يوم 12 ديسمبر/كانون الأول القادم موعداً لعقد مؤتمر جنيف2.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس الخميس أن "موعد انعقاد المؤتمر الدولي حول سوريا سيحدده الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون".

الحكومة التوافقية الجديدة إذا حصل هناك اتفاق في المؤتمر المقبل".

وأبان طعمة، أن النظام السوري سيماطل وسيناور حتى لا يشارك في مؤتمر جنيف2، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر سيعقد لأن هناك إجماعاً دولياً عليه، وبالنسبة لنا في المعارضة فهو سيكون مؤتمراً إجرائياً لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في جنيف1.

وأكد رئيس الحكومة المؤقتة خلال حديثه لبرنامج "نهاية الأسبوع" على شاشة العربية، بأن النظام الإيراني يغامر بعلاقته مع بشار الأسد.

وفيما يتعلق بكيفية تمويل حكومته الوليدة، أكد أن الحكومة المؤقتة ستولي وجهتها صوب دول أصدقاء سوريا للحصول على تمويل، كما أن الموارد الداخلية في سوريا ستكون إحدى روافد مصادر هذا التمويل.

وصرح طعمة بإمكانية "خلق أرضية خصبة لتحقيق تفاهات مع الكتائب المسيطرة على مواردنا الداخلية"، لافتاً إلى أن حكومته "اتخذت قرارات تقشفية صارمة لضمان بلوغ الأهداف المبتغاة، وأن مبلغ 50 مليون دولار هو الحد الأدنى شهرياً لإطلاق عملنا".

وحول قرار تشكيل الحكومة، لفت إلى أن "تشكيلها قرار سوري صرف خال من التدخلات، وهو ناجم عن مفاوضات داخلية ولم تمارس أي ضغوط خارجية علينا، وهدفنا الأسمى هو التفاهم مع جميع الكتل الفاعلة على الأرض، ولن تكون حكومتنا أيضاً عامل عرقلة جنيف2".

وأعرب عن استعداده للتعاون مع جميع القوى ذات التوجهات المعتدلة، دون معاداة التنظيمات الإسلامية، لأن المعركة ليست معهم وإنما مع النظام، ومشدداً في الوقت عينه على عدم سعي حكومته إلى الاتصال

مع الجهات الكردية المشددة التي تسعى لإقامة حكم ذاتي.

## الإبراهيمي يبحث مع لافروف سبل إنجاح جنيف2



عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الأممي العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي عن أملهما بتجاوز المسائل العالقة في اجتماع تمهيدي يعقد في 25 من الشهر الجاري بشأن مؤتمر جنيف2 الخاص بسوريا، فيما أكد ناطق باسم الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين لن يلتقي الوفد السوري الذي سيزور موسكو في إطار التحضير للمؤتمر.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن لافروف والإبراهيمي ناقشا في اتصال هاتفي بينهما اليوم الجمعة التحضيرات للمؤتمر الدولي الخاص بسوريا، بما في ذلك الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد بجنيف وتشارك فيه روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة لتنسيق كل المسائل العالقة، بما في ذلك المشاركين في المؤتمر من الأطراف الخارجية.

وأكد الوزير الروسي على الحاجة لعقد مؤتمر جنيف2 في أقرب وقت لإطلاق الحوار الوطني السوري باعتباره الأرضية المتفق عليها للتسوية السياسية للأزمة السورية. من جهة أخرى قال ناطق باسم الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يلتقي الوفد الرسمي السوري الذي سيصل إلى موسكو لبحث التحضيرات لمؤتمر جنيف2.

ويضم هذا الوفد حسب مصدر في الخارجية الروسية فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري ومستشارة الرئيس الأسد بثينة شعبان، ويتوقع وصوله العاصمة الروسية الاثنين المقبل.

وأضاف المصدر أن الجانب الروسي يجري مباحثات جديدة وحديثة مع المعارضة السورية بشأن تشكيل وفد في هذا المؤتمر.

## تركيا تعلن أنها لن تسمح بإدارة كردية انتقالية في شمال شرق سوريا



أعربت تركيا يوم أمس الجمعة عن رفضها إعلان الكرد تشكيل إدارة مدنية انتقالية في شمال شرق سوريا، وأكد رئيسها عبدالله غول أنها لا يمكن أن تسمح بأمر واقع.

وقال غول في تصريحات للتلفزيون خلال زيارة إلى أرزينجان في شرق تركيا أن تركيا لا يمكن أن تسمح بأمر واقع، ولن يكون واردا القبول بهذا الأمر في سوريا.

وشدد الرئيس التركي على العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين التركي والسوري، اللذين تفصل بينهما حدود طويلة، مؤكداً أن بلاده لا تؤيد أي ضغط تمارسه مجموعة سورية، سواء كانت عربية أو كردية أو تركمانية، على أخرى.

وقد وقع حزب الاتحاد الديمقراطي، أحد أبرز مجموعة كردية مسلحة، وأحزاب كردية أخرى الثلاثاء إعلان تشكيل الإدارة المدنية الانتقالية لمناطق غرب كردستان - سوريا.

نفهم لماذا يتطلع الأكراد للتغيير. وآمل أن الشعب في المناطق الكردية السورية يتذكرون أن أساس المشكلة جاء من نظام الأسد".

وأضاف فورد، في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، أنه من الأفضل أن يركز الأكراد على إنجاز الثورة وإنجاح المعتدلين في الثورة لتحل القضايا الدستورية لاحقاً.

من جانبه اتهم مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، حزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردستاني السوري بالتعاون مع نظام الأسد، وذلك عقب إعلانه عن إدارة منفردة في المناطق الكردية في سوريا.

وحمل البارزاني حزب "الاتحاد الديمقراطي" مسؤولية توريط أكراد سوريا في القتال الدائر وأضراره بقضية الأكراد وتعريضهم لمخاطر جدية، مهدداً بحل الهيئة العليا لأكراد سوريا.

## الإدارة الكردية تشكل هيكلها وبارزاني يتهم الاتحاد الديمقراطي بمساندة النظام



اتهم رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، أمس، حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري بتوريط الكرد في القتال ومساعدة نظام بشار الأسد وإقصاء جميع الأطراف الكردية، لافتاً إلى أن "الديمقراطي الكردي" يقوم بلعبة خطيرة على مستقبل شعبنا، في وقت واصلت شخصيات جهودها لتشكيل مجلس الإدارة الذاتية المؤقتة في مناطق ذات غالبية كردية في شمال سورية وشمالها الشرقي.

وجاء في بيان أنه استكمالاً لإعلان "الإدارة المؤقتة في غربي كردستان" عقد 52 شخصاً

تهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية التي قتل فيها أكثر من مئة ألف شخص.

وكانت روسيا أقوى مساندة للحكومة السورية أثناء الصراع فأرسلت لها السلاح وعطلت جهوداً غربية لإدانة الأسد أو الضغط عليه.

وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستعداد الأسد لإرسال وفد للمؤتمر عندما تحدث مع بشارالاسد على الهاتف الخميس فيما وصفه المتحدث باسم بوتين بأول حديث بينهما منذ عامين على الأقل.

وكان بوتين قد صرح بأن روسيا لا تربطها علاقات خاصة بسورية التي تشتري السلاح من موسكو وتسنّف قاعدتها البحرية الوحيدة خارج جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. واتهمت روسيا الأسد بإساءة التعامل مع الاحتجاجات السلمية عام 2011 والفشل في تجنب الانزلاق لحرب أهلية.

## فورد يدعو السوريين للتفاوض حول القضايا الكردية



بعد أيام من إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري عن إدارة محلية مستقلة عن المعارضة السورية، أكد السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد أن بلاده تدعم وحدة سوريا، مؤكداً أن القضايا الكردية هي قضايا دستورية يجب أن يتفاوض جميع السوريين عليها، ولا يمكن حلها من خلال الإجراءات الأحادية.

وأضاف: "لقد عبرنا منذ زمن عن دعمنا لوحدة سوريا"، مؤكداً أن "الأكراد عانوا الكثير من نظام الأسد وحتى قبل ذلك. لذا من السهل أن

وقد حذرت تركيا مرارا حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يعتبر قريبا من حزب العمال الكردستاني (متمردون كرد في تركيا) من أي ميول انفصالية، معتبرة أن من شأن ذلك أن يكرس التقسيم الذي ترفضه لسورية المجاورة. وأضاف غول لا يمكن أن نسمح بتقسيم سوريا التي تواجه فوضى عارمة.

والمناطق الكردية في شمال سوريا، تتولى إدارتها مجالس محلية كردية منذ انسحاب القوات النظامية منها في منتصف 2012.

وقطعت تركيا علاقاتها مع سوريا وتدعم المتمردين. وتسنّف على أراضيها أكثر من 600 ألف لاجئ تلتهم في مخيمات.

## وفد النظام يلتقي مسؤولين روس في موسكو للتباحث بخصوص جنيف2



قالت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء إن وفدا من الحكومة السورية سيجتمع مع مسؤولين في موسكو يوم الاثنين المقبل لبحث التحضيرات لمؤتمر دولي للسلام تحاول روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة عقده.

ورفضت وزارة الخارجية الروسية التعليق على الفور على تقرير الوكالة المنقول عن مصدر بالوزارة.

هذا فيما وافق الائتلاف الوطني السوري يوم الاثنين الماضي على حضور المؤتمر لكنه قال إنه لا يمكن أن يكون هناك دور لبشار الأسد في سوريا في المستقبل.

وتقول روسيا إن خروج الأسد من السلطة لا يمكن أن يكون شرطا مسبقا للمحادثات التي

واعتبرت تصريحات بارزاني غير مسؤولة وأنه تثبت انحيازه إلى جانب أحزاب وأطراف لا تخدم مصلحة الأكراد. وأضافت: في هذه الأوضاع الحرجة التي يمر بها شعبنا كان لزاماً على السيد بارزاني أن لا ينتهج منهج الواعظ وإبداء النصح لمثل هكذا شعب مقاوم ومناضل يجسد كل معاني الحكمة والنضال، وإنما العكس كان ينتظر منه خطوات أكثر جرأة ليتخذها في جنوب كردستان التي تحولت إلى مستعمرة اقتصادية تركية.

### هيئة متابعة انجاز مشروع الإدارة المرحلية تنتخب لجنيتها التنظيمية



عقدت هيئة متابعة انجاز مشروع الإدارة المرحلية المشتركة اجتماعها الأول في القامشلي، يوم أمس الجمعة، حيث ضم المكونات الأساسية في المنطقة من كرد وعرب وسريان وشيشان، والذين يمثلون معظم الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة وتم انتخاب لجنة تنظيمية مؤلفة من تسعة عشر عضواً مهمتها: صياغة مشروع الإدارة المرحلية المشتركة، وإعداد وثيقة العقد الاجتماعي، وإعداد نظام انتخابي.

وأكد جميع أعضاء الهيئة حرصهم الشديد على السير بخطى ثابتة في انجاز كل مراحل المشروع حتى الوصول إلى مرحلة الانتخابات، تحقيقاً لطموحات شعوب المنطقة وتعزيزاً للربط التاريخية بينها من خلال الإدارة المشتركة، إن التوافق الكبير بين الجميع هو تعزيز للأمن والاستقرار وملئ

أنه تفرّد بغرب كردستان مستفيداً من اتفاقية أربيل وبمعاونة النظام، وهذه لعبة خطيرة على مستقبل شعبنا هناك، لأنه لم تتوقف عند الاستيلاء على غرب كردستان بل بدأت بقتل واعتقال أعضاء الأحزاب الأخرى. لذلك يتناوبا قلق جدي إزاء مستقبل غرب كردستان وضياح فرصة مهمة وسانحة للأكراد.

وتابع: النظام لم يعترف بأي حق من حقوقهم مقابل الدعم الذي يقدمه له الاتحاد الديمقراطي. والمعارضة تعتبر الأكراد حليفاً للنظام، وهذه تخلق مشاكل جدية لشعبنا في المستقبل، لكن الاتحاد الديمقراطي ورّط شعبنا في حرب ليست حربهم ولا في مصالحهم، بل أدت هذه الحرب إلى تشريد عشرات الآلاف من مواطني غرب كردستان.

وتطرق رئيس إقليم كردستان إلى الإدارة المؤقتة، قائلاً: وصل الأمر بهم أن يمنعوا علم كردستان هناك، وقاموا بمنفذين بإعلان إدارتهم في غرب كردستان بشكل انفرادي مقصين جميع الأحزاب الكردية الأخرى، مؤكداً مساندة الخطوات التي تقرها كافة الأطراف موحدة ولن نتعامل مع أي قرارات انفرادية.

وردت حركة المجتمع الديمقراطي على بيان بارزاني، وأكدت في بيان أن لنضال الشعب الكردي في سورية دوراً بارزاً في الثورة السورية، لافتة إلى أن الطريق الثالث الذي انتهجه كان محسباً بدقة وخاصة في مجال تحقيق الأمن المجتمعي وفي المجال المتعلق بإدارة المجتمع.

وأضافت الحركة التي تضم شخصيات وقوى سياسية بينها مجلس غرب كردستان والاتحاد الديمقراطي، أنه من أبرز ما تمخضت عنها ثورة الشعب، الإعلان عن الإدارة الانتقالية والتأسيس لمثل هذه الإدارة بمشاركة كل المكونات من أجل نيل حريتها.

مكلفون بإدارة المرحلة اجتماعاً أمس وانتخبوا هيئة أصغر تقوم هي بإدارة المنطقة لمدة ستة أشهر وبصياغة ميثاق أو دستور يجمع عليه جميع المنضويين تحت هذه الإدارة وستقوم بسن قانون للانتخابات خلال هذه الفترة ليتم بموجبه انتخاب الوزراء والمسؤولين في هذه الإدارة.

إلى ذلك، أبدى بارزاني استياءه في رسالة نشرها موقع رئاسة إقليم كردستان العراق، مما يجري في غرب كردستان من انقسام تعانیه الساحة السياسية الكردية في ظل المتغيرات الجارية. وأوضح أنه منذ البداية عملنا بجد وسخرنا كل الإمكانيات السياسية والديبلوماسية للإقليم في مساعدة إخواننا هناك للإفادة من هذه الفرصة المتاحة للشعب الكردي. وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، شاركنا شخصياً في أول اجتماع للأطراف الكردية وأبلغناهم باستعدادنا لمساعدتهم كإخوة لنا بشرط أن يكونوا موحدين، وأن نقف معهم في أي قرار يتخذونه تجاه النظام أو تجاه المعارضة وكان من الضروري أن تتوحد كافة الأطراف الكردية ويكون لها خطاب سياسي واحد. ولأجل ذلك، تم في 11 تموز/يوليو العام الماضي، تشكيل الهيئة العليا بموجب اتفاقية أربيل لتعمل على تأسيس خطاب سياسي موحد للشعب الكردي يتلاءم مع الوضع الراهن حاضراً ومستقبلاً في سوريا.

غير أن بارزاني أشار إلى أنه للأسف فإن الاتحاد الديمقراطي لم يلتزم اتفاقية أربيل بل أقصى جميع الأطراف وحاول بقوة السلاح وبالالتفاف مع النظام فرض الأمر الواقع مدعين أنهم أشعلوا الثورة في غرب كردستان. لكن أية ثورة وضد من؟ فقد سلمهم النظام تلك المناطق. والحقيقة انه لو كانت لهذه الأعمال التي قام بها الاتحاد الديمقراطي أي مكاسب قومية لكانت ستقبل منه، لكن المحصلة هي

الفراغ الإداري والخدمي والأمني سيكون أكبر رد على كل الأصوات التي خرجت لتشوه هذا المشروع الحضاري والتاريخي في المنطقة وتحويره إلى كردي صرف، والعمل على إفشاله بحجة أنه يحمل نوايا انفصالية.

وفي هذا الصدد أكدت الهيئة بأن هذا المشروع لا يحمل أي أجندة تسعى إلى تقسيم سوريا، بل على العكس يعتبر هذا المشروع جزءاً من الحل عبر نموذج ديمقراطي تعددي تشاركي من خلال طرحه، وهو أساس للوحدة بين جميع المكونات السورية المتنوعة قومياً ودينيًا والذي يعتبر عامل غنى ثقافي وحضاري لسوريا المستقبل.

## صالح مسلم يتهم الائتلاف بأنه عدو الثورة الديمقراطية



وصف صالح مسلم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بأنه عدو الثورة الديمقراطية، وقال أن إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي إقامة إدارة مدنية انتقالية في المناطق الكردية بشمال شرق سوريا إجراء مؤقت.

وقال مسلم، الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي، عضو الهيئة الكردية العليا في سوريا، ليونايتد برس انترناشونال عبر الهاتف الجمعة إن إقامة إدارة مدنية جاءت نتيجة اجتماع موسع لكافة المكونات العرقية فيها بعد أن بدأنا بتحرير مناطقتنا منذ تموز/يوليو من العام الماضي بهدف تمكين سكانها من كرد

ومكونات أخرى من إدارة هذه المناطق بأنفسهم وعلى غرار مناطق أخرى.

وأضاف: رأينا أن من الأسلم أن يقوم سكان المناطق الكردية بإنشاء إدارة مدنية بصورة ديمقراطية مرحلية إلى أن يتم التوصل إلى حل للأزمة أسوة بالمناطق الأخرى داخل سوريا، لكننا جوبهنا بانتقادات حادة واتهامات من أطراف في المعارضة السورية.

وقال أيضاً: الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أنشأت إمارة إسلامية في بعض مناطق محافظة حلب، كما تم تشكيل إدارة في مدينة حلب من قبل تنظيم آخر وإمارة إسلامية في الرقة، لكن أحداً من الأطراف التي هاجمتنا لم يعترض.

وتابع قائلاً كل ما فعلناه هو أننا شكلنا إدارة مدنية ديمقراطية في مناطقتنا وفي إجراء مؤقت وبعد اجتماعات عقدها 82 ممثلاً عن كافة المكونات، أي 35 تنظيمياً تمثل الأكراد والعرب والسريان والتركمان وغيرهم، وتم خلالها الاتفاق على العقد الاجتماعي بين جميع هذه المكونات وتكليف قوات الحماية الشعبية بحماية هذه المناطق بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وشدد مسلم على أن حزب الاتحاد الديمقراطي لم يتلق أي دعم من قوى اقليمية في هذا التوجه، قائلاً نحن لم نتلق إلى الآن أي دعم ولو بسيط من أي طرف آخر خارج المجتمع الكردي والمكونات السورية الموجودة، لكننا نحصل على مساعدات من كرد تركيا والعراق وايران.

وحول اتهام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لحزب الاتحاد الديمقراطي بأنه عدو الثورة وعميل للنظام السوري، قال مسلم نحن نعتبر أن الائتلاف هو عدو الثورة الديمقراطية، والتي كانت بعيدة عن التسليح وقام بتسليحها ودعا للتدخل العسكري

الخارجي، وهو الذي خرب الثورة على الشعب السوري بأكمله وجلب الجماعات السلفية.

وأضاف إذا كان هناك من عدو للثورة السورية فإن الائتلاف هو عدوها، وإذا كان هذا الائتلاف يريد الديمقراطية فعلاً فليأتي إلى مناطقتنا ليشهد بأمر عينه كيف نطبقها، وإذا كان يريد الحرية فليأتي لي شاهد الحرية التي يتمتع بها السكان في مناطقتنا.

وقال مسلم من يجلس في حضن تركيا عليه ألا يرمي الآخرين بالحجارة. ولم يستبعد مسلم إمكانية انعقاد مؤتمر "جنيف 2" الشهر المقبل، معرباً عن أمله في أن ينعقد بأي وقت ويصبح خطوة أولى نحو وقف نزيف الدم في سوريا، رغم اعترافه بأن هذا الأمل ضعيف.

وقال إن المباحثات التي أجراها مع نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، في جنيف بوقت سابق هذا الشهر تناولت القضية الكردية وضرورة إيجاد حل لها إذا كان الروس راغبون باحلال الديمقراطية في سوريا، وبلغه أنه لن تكون هناك ديمقراطية في سوريا من دون إيجاد حل لها، وأبدى بوغدانوف تأييده لهذا الجانب.

وسئل ما إذا كان حزب الاتحاد الديمقراطي سيشارك في المفاوضات التمهيدية التي دعت إليها روسيا بين الحكومة السورية والمعارضة، فأجاب نحن جزء من المعارضة السورية وسنشارك في أي جهد تبذله، وما زلنا أعضاء في هيئة التنسيق الوطنية وفي الهيئة الكردية العليا، وسنكون جزءاً من أي جهد تشارك فيه.

وشدد مسلم على أن النجاحات التي حققتها حزب الاتحاد الديمقراطي في إبعاد الجماعات الجهادية عن المناطق الكردية في شمال شرق سوريا لم تأت نتيجة حصوله على دعم من قوى اقليمية.

وقال نحن لم نحصل على أي دعم كان منذ بداية الثورة وحتى الآن، ومنتقلنا مساعدات

إنسانية من الأكراد ومن المكونات الموجودة داخل غرب كردستان ومن الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان الشمالية والجنوبية والشرقية، ولا زالت لهذه الجماعات بعض الجيوب ونعمل على إخراجها منها، ويتعين إبعادها ليس من المناطق الكردية فقط، بل من كل الكرة الأرضية.

وقال مسلم نرفض أن نكون جزءاً من القتال الأعمى ونرى أن الحل في سورية سياسي وليس عسكرياً، ونريد أن تكون سورية المستقبل ديمقراطية تعددية يشعر فيها الكردي بعزة النفس وبكرامته ويملك جميع حقوقه المشروعة من لغة وثقافة وسياسة واقتصاد ضمن مفهوم إطار سوريا واحدة.

## هيئة المبادرة الوطنية تدعو الائتلاف إلى الالتزام بأهداف وتطلعات الشعب السوري



دعت هيئة المبادرة الوطنية كافة القوى السياسية والثورية والاجتماعية السورية، بما فيهم المجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، لتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه الشعب السوري، والعمل بماء جاء في الوثيقة الوطنية التي طرحتها المبادرة الوطنية السورية بدءاً من حضور المؤتمر العام وصولاً لإقرار هذه المبادرة، متخليين عن الطموح للوصول إلى المصالح الخاصة على اختلاف أشكالها، واضعين نصب أعينهم مصلحة الوطن والمواطن السوري.

إننا ندعو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه

بصفتهم المؤسسات السياسية المتصدرة للمشهد السياسي، تجميد جميع تحركاتهم وإعادة النظر في جميع قراراتهم، والالتزام بالأسس الوطنية بناء على ما جاء في نص المبادرة الوطنية السورية، والالتزام وكافة القوى السياسية والثورية والاجتماعية بحضور مؤتمر عام لإعادة بناء المؤسسة الانتقالية، والتوجه للمجتمع الدولي بصيغة حل سياسي مبني على أجندة وطنية.

عدم الالتزام من قبل البعض بهذه الدعوة سيؤدي إلى تفكك وشرذمة في المشهد السياسي والتمثيلي للثورة السورية، سيكون الرفض فيه المنسبب الأول في ذلك، وسنقوم بإعلان منفرد للقوى المجتمعة والمتفقه عن جسم سياسي من داخل سوريا ويعمل على ترابها وانطلاقاً منها.

إن حضور المؤتمرات الدولية الخاصة بحل الأزمة السورية أمر مقبول في إطار الأجندة الوطنية، وبخلاف ذلك تعتبر تلك المؤتمرات وسيلة لتقديم التنازلات على حساب الشعب السوري ودماء الشهداء، والالتزام بالمبادرة وشروطها وتطبيق ما جاء فيها يعتبر أقوى رسالة لتضع الجميع عند الخطوط المحرم تجاوزها.

## منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقر خطة لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية



أقرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خطة لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، في حين قال رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما إن بلاده رفضت طلباً من الولايات المتحدة باستضافة

عملية تدمير ترسانة النظام السوري من هذه الأسلحة والتخلص منها على أراضيها. وجاء تبني المنظمة يوم أمس الجمعة خطة لتدمير الترسانة الكيميائية السورية بحلول منتصف 2014، قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة وبعد اجتماع للأعضاء الـ 41 في المجلس التنفيذي للمنظمة بلاهاي.

ويأتي القرار في اليوم الأخير للمهلة المحددة في الاتفاق الروسي الأمريكي الذي يقضي بتدمير الترسانة الكيميائية السورية المكونة من أكثر من ألف طن من الأسلحة الكيميائية والذي سمح بتفادي شن ضربات جوية أمريكية محتملة على سوريا على خلفية هجوم كيميائي على الغوطة في أغسطس/آب الماضي واتهمت القوات النظامية بتنفيذه مما أسفر عن مقتل المئات، معظمهم من الأطفال.

وتدعو الخطة إلى نقل المواد الكيميائية الأكثر خطورة إلى خارج سوريا بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل، مع التخلص من جميع المواد الكيميائية المعلن عنها باستثناء الإيزوبروبانول أحد المكونات الرئيسيين لغاز السارين، في موعد لا يتجاوز يوم 5 فبراير/شباط 2014.

أما المنشآت الخاصة بالأسلحة الكيميائية السورية فستدمر تدريجياً في الفترة بين 15 ديسمبر/كانون الأول 2013 و15 مارس/آذار 2014، بينما سيتم الانتهاء من تدمير الأسلحة الكيميائية التي تحظى بالأولوية خارج سوريا بحلول 31 مارس/آذار 2014، وسيجري التخلص من جميع المواد الكيميائية الأخرى المعلن عنها بحلول 30 يونيو/حزيران 2014.

وقال المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزومغو في بيان "تضع الخطة خريطة طريق واضحة وتحدد أهدافاً طموحة". وأضاف أن "هذه المرحلة التالية

وتفيد معلومات حصلت عليها المفوضية العليا، أن هؤلاء الأشخاص قد أوقفوا ونقلوا بسيارات الشرطة إلى مكان لم يعرف بعد. وفيما يتعلق ببلغاريا، ذكرت المفوضية العليا، أنها تبحث عن معلومات عن حوالي مئة لاجئ منوعوا على الأرجح من دخول البلاد الأسبوع الماضي.

وحذر ادواردز، من أن وضع حواجز مثل الأسلاك الشائكة أو أي وسائل ردع أخرى، يمكن أن يحمل الناس على المرور عبر طرق أخرى أكثر خطورة ويضع اللاجئين تحت رحمة المهربين بشكل أكبر. وأعربت المفوضية العليا، أيضا عن قلقها من معلومات حول ترحيل سوريين من قبل جمهورية شمال قبرص التركية (التي تعترف بها تركيا وحدها) إلى تركيا.

وحذرت الأمم المتحدة أكثر من مرة من زعزعة استقرار على المدى البعيد في الدول المجاورة لسوريا التي وصلها أكثر من 2,2 مليون لاجئ، وطلبت من الدول الأوروبية استضافة عدد أكبر.

وأعلن ادواردز، أن المفوضية العليا للاجئين تدعو إلى تجميد دولي لكل عمليات ترحيل السوريين إلى البلدان المجاورة لسوريا، موضحا أن ذلك سيشكل خطوة تضامن ملموسة مع هذه البلدان.

وأشار المتحدث أيضا، إلى ضرورة أن يضمن الاتحاد الأوروبي توزيعا عادلا للاجئين في جميع أنحاء أوروبا، وألا يترك مهمة استقبال هؤلاء على عاتق البلدان الأوروبية المتاخمة للمنطقة خصوصا اليونان وإيطاليا، علما أن وحدهما اليونان وبلغاريا لهما حدود برية مشتركة مع تركيا.

تلاميذ تركوا مدارسهم- تنديدا بالخطة، ورددوا هتافات وكتبوا كلمة "لا" على وجوههم.

وكان طلب أمريكا من ألبانيا استضافة عملية تدمير الترسانة الكيميائية السورية قد أثار احتجاجات شعبية في العاصمة الألبانية منذ أيام ضد راما الذي تولى منصبه قبل شهرين فقط.

وفي واشنطن حاولت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر ساكي التقليل من أهمية القرار الألباني، وقالت إن عدة دول أخرى "تدرس بشكل جدي استضافة عمليات التدمير". ولم تحدد ساكي تلك الدول، ولكنها قالت إن الولايات المتحدة تتوقع أن يتم الوفاء بالمواعيد المحددة لتدمير الأسلحة السورية رغم الرفض الألباني.

### قلق دولي من ترحيل لاجئين سوريين من بعض الدول الأوروبية



انتقدت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوم أمس الجمعة، ترحيل لاجئين سوريين من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى اليونان وبلغاريا.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا أدريان ادواردز في مؤتمر صحفي، إن الترحيل أو عوائق الدخول يمكن أن تعرض طالبي اللجوء إلى مزيد من المخاطر والصعوبات والمزيد من الصدمات.

وأعرب خصوصا عن قلقه لوضع مجموعة من 150 سوريا تضم عائلات مع أطفال لم تتمكن الثلاثاء من دخول اليونان من ايفروس قادمين من تركيا.

ستكون أكبر تحدّ وتفيدها في مواعيدها المحددة سيتطلب مناخا آمنا للتحقق من الأسلحة الكيميائية ونقلها". وتابع "سيظل الدعم والمساندة الدولية المستمرة لهذا المسعى أمرا حيويا".

ويوجد فريق مشترك من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي لمراقبة الترسانة السورية من هذه الأسلحة. وتم ختم الأسلحة الكيميائية وجعل مواقع الإنتاج غير قابلة للاستخدام.

وخلال اجتماع يوم أمس الجمعة قالت منسقة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيغريد كاغ إن المفتشين يعملون "في منطقة حرب، في ظروف بالغة الصعوبة في ما يتعلق بسلامتهم".

وفي هذه الأثناء أعلن رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما في وقت سابق الجمعة رفض بلاده طلبا من الولايات المتحدة باستضافة عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية. وجاء رفض ألبانيا بعد الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد رفضا لاستضافة تدمير السلاح الكيميائي السوري.

وقال إيدي راما في خطاب للشعب أذاعه التلفزيون الألباني بعد شهرين فقط من توليه منصبه "يستحيل أن تشارك ألبانيا في هذه العملية، فنحن نفتقر إلى الإمكانيات اللازمة للمشاركة في ذلك".

وقال إن ألبانيا ردت من حيث المبدأ على الطلب الأمريكي بشكل إيجابي، لكنه أضاف أن ألبانيا ليس لديها التقنية اللازمة لتدمير الأسلحة الكيميائية أو التسهيلات اللازمة لنقلها.

وجاءت تصريحات إيدي راما بعد احتجاجات متزايدة استمرت يومين أمام مقرات حكومية. وتجمع مئات المتظاهرين أمس الجمعة بينهم

## تقرير: أربعة ملايين سوري مهددون بالمجاعة



قال تقرير دولي صدر مؤخراً إنه فيما إذا انتهت الأزمة السورية اليوم، فإن البلاد تحتاج إلى 160 بليون دولار أمريكي وعشر سنوات كي تعود إلى ما كانت عليه في العام 2010. أما الآن، فإن الأرقام تشير إلى اقتراب "الصوملة" من سوريا وإصابتها بـ"تكبة"، إذ إن أربعة ملايين شخص مهددون بالمجاعة مع تحذيرات دولية من أن الموجات الجديدة من اللجوء والنزوح لن تكون لأسباب أمنية أو سياسية فقط، بل ستتجاوزها للبحث عن لقمة العيش. إذ عبر يومياً في الفترة السابقة ستة آلاف شخص إلى خارج البلاد.

وفيما تتركز الأنظار على نحو 120 ألف قتيل سقطوا في الصراع المباشر وعلى رقم مماثل من المعتقلين، فقد أودى "القتل الصامت" بحياة 200 ألف شخص بسبب الفشل في معالجة أمراضهم المزمنة، إضافة إلى وجود 200 ألف شخص بأطراف اصطناعية من أصل 700 ألف جريح، ما يعني تأثر أكثر من مليون أسرة من أصل خمسة ملايين بكارثة من صنع بشري.

هذا ما توصل إليه خبراء سوريون ودوليون في تقييمهم للوضع السوري بعد نحو 30 شهراً من اندلاع الثورة. وجاء في تقرير أعدّه خبراء لمصلحة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) أن حجم الدمار في سوريا فاق ما حصل في النزاعات والحروب الأهلية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تجاوزت الخسائر الاقتصادية

والاجتماعية حدود الأرقام، لتشكل خطراً يهدد النسيج الاجتماعي والمؤسساتي للدولة.

وتفيد الأرقام بأن الناتج المحلي انخفض بنسبة 45 في المئة، حيث بلغت الخسائر في الأصول الرأسمالية 40 في المئة وهي مدمرة في شكل كامل أو جزئي. وتجاوزت قيمة الخسائر 72 بليون دولار، علماً بأن قيمة الناتج المحلي بالأسعار الجارية في العام 2010 كانت نحو 59 بليون دولار.

وحذر التقرير الذي ناقشه عدد من الخبراء السوريين من معظم الأطياف السياسية في الأيام الماضية، من أن البلاد تواجه احتمالات المجاعة للمرة الأولى في التاريخ الحديث. إذ يعيش نحو أربعة ملايين شخص تحت خط الفقر الغذائي مقارنة بنحو 200 ألف شخص في العام 2010. كما أنه وللمرة الأولى سيكون هناك نحو 300 ألف موظف في القطاع العام في عداد من هم تحت خط الفقر الغذائي، الأمر الذي سيفوق قدرة مؤسسات الأمم المتحدة والجهات المانحة. كما أدى ارتفاع عدد الذي يرزحون تحت خط الفقر الأدنى (أي دولارين أمريكيين في اليوم) من مليوني شخص إلى ثمانية ملايين، إلى تفاقم المأساة السورية. كما ارتفع عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر الأعلى من خمسة ملايين إلى 18 مليوناً خلال العامين الماضيين، الأمر الذي يهدد بتشوه النسيج الاجتماعي، ما سيتطلب سنوات لتصويبه، إضافة إلى أنه يعزز عوامل الصراع في الوقت الراهن.

ويعاني نحو 300 ألف شخص من حصار خانق تفرضه القوات الحكومية، كما يعاني نحو 50 ألفاً من حصار مماثل تفرضه قوات المعارضة على بلدين مواليتين للنظام في شمال البلاد. وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس إن المناطق التي يصعب الوصول إليها أو المحاصرة

يسكنها نحو 2.5 مليون شخص وهم في حاجة ماسة إلى المساعدات العاجلة. بين هؤلاء أكثر من مليون شخص يتوزعون مناصفة بين ريف دمشق جنوب البلاد وحلب شمالاً ونحو ٣٢٠ ألفاً في دمشق و٣٠٠ ألفاً في الحسكة و١٨٥ ألفاً في درعا و١٥٠ ألفاً في حمص في وسط البلاد. وأشارت إلى ارتفاع عدد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية من 8.6 مليون إلى 9.3 مليون في الأشهر الخمسة الماضية. ويشكل هذا الرقم 42 في المئة من السوريين.

يضاف إلى ذلك، هروب نحو سبعة ملايين سوري من مكان إقامتهم سواء بالنزوح إلى المدن أو المناطق الآمنة أو المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، أو باللجوء إلى الخارج، وبينهم نحو 2.2 مليون شخص سُجلوا لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في دول الجوار، إضافة إلى عدد مماثل من غير المسجلين لدى المفوضية. وكانت الأمم المتحدة اعتبرت أن أزمة اللاجئين السوريين هي الأسوأ التي يشهدها العالم بعد أزمة لاجئي حرب التطهير العرقي في رواندا قبل عشرين سنة.

وفيما يستضيف الأردن 520 ألفاً وتركيا 464 ألفاً والعراق 200 ألف ومصر 111 ألفاً مسجلين لدى المفوضية السامية للاجئين مع تقديرات بوجود عدد مماثل في هذه الدول وغيرها غير مسجلين كلاجئين، يأتي لبنان في مقدم الدول المستضيفة للسوريين. وأفادت مصادر المفوضية بوجود 790 ألفاً مسجلين لديها، إضافة إلى 45 ألف فلسطيني، من أصل نحو 1.3 مليون سوري في لبنان. غير أن تقريراً أعدّه البنك الدولي عن أثر الأزمة السورية على لبنان أفاد بأن: «منذ شهر آب/أغسطس الماضي، ازدادت حدة اللجوء إلى لبنان، لتبلغ 913 ألفاً، أي ما يساوي 21

من نسبة سكان لبنان قبل الأزمة السورية. وبناء عليه، يتوقع وصول 1.3 مليون سوري مع نهاية العام الجاري، إضافة إلى توقع وصول 1.6 مليون شخص مع نهاية العام 2014، ما يساوي 37 في المئة من سكان لبنان. وتم تسجيل 40 ألف طفل سوري في مدارس لبنان التي لا تستوعب سوى 30 في المئة من التلاميذ.

وأضاف التقرير أنه سيرتفع عدد الطلاب السوريين بين 140 و170 ألفاً في نهاية العام المقبل، علماً أن الرقم الأخير يشكل 57 في المئة من طلاب المدارس العامة. وقدر التقرير كلفة الأزمة السورية على البنية التحتية في لبنان بين 2012 و2014 بنحو 600 مليون دولار، في حين يتطلب الاستقرار في هذا القطاع نحو 1.1 بليون دولار. وأفادت مصادر أخرى بوجود نحو 370 ألف طفل سوري خارج النظام التعليمي اللبناني من أصل نحو مليون طفل سوري خارج النظام التعليمي. وفي سورية، تتطابق خريطة أماكن نزوح المهجرين مع خريطة الدمار في المساكن، حيث دمر نحو 1.5 مليون منزل، الأمر الذي يعني أن البلاد في حاجة إلى 28 بليون دولار وعشر سنوات لإعادة بناء هذه المساكن، وفق تقديرات أولية. كما أشار تقرير آخر إلى أن مليون شخص فقدوا منازلهم في شكل كامل. وإضافة إلى ذلك، تتجذر الأزمة الاجتماعية بازدياد معدلات البطالة، إذ بلغ عدد عاطلين من العمل ثلاثة ملايين شخص من أصل قوة العمل البالغة نحو خمسة ملايين، مقارنة بنحو 8 في المئة في العام 2010.

ولوحظ أن الخسائر محدودة في البنية التحتية، مقابل تأثر كبير في القطاع الصناعي، حيث قدرت قيمة الخسائر بنحو خمسة بلايين دولار أمريكي. كما انخفض في السنتين الماضيتين، إنتاج النفط من نحو 400 ألف برميل يومياً

إلى 20 ألفاً والغاز من 30 مليون متر مكعب إلى 15 مليوناً في اليوم.

ونقلت صحيفة تشرين الرسمية عن المؤسسة العامة للنفط الحكومية تقديراً قيمة الخسائر المباشرة وغير المباشرة في قطاع النفط بنحو 17.7 بليون دولار أمريكي، بينها 4.2 بليون دولار خسائر مباشرة.



ويشكل تأهيل هذا القطاع أولوية باعتباره أحد مصادر تمويل إعادة إعمار البلاد، فيما لا تزال السيطرة على آبار النفط وطرق نقله وتسويقه بين عوامل الصراع بين الكتائب المسلحة المعارضة وأمراء الحرب وبين قوات المعارضة والنظام.

لكن الخراب الذي لحق بالبشر كان كارثياً تعززه عوامل تراجع الخدمات الصحية. حيث تضرر 55 في المئة من 88 مستشفى منها 31 في المئة خارج الخدمة، من أصل 1919 مركزاً صحياً في البلاد. وسُجّلت 141 إصابة من الطواقم الطبية، قُتل 52 شخصاً منهم. كما غادر عدد كبير من الأطباء، حيث هجر مدينة حمص في وسط البلاد 50 في المئة من أطبائها ولم يبق فيها سوى ثلاثة أطباء جراحين، فيما بقي في حلب 36 طبيباً من أصل خمسة آلاف قبل الأزمة، في وقت بدأ الأهالي في أشد الحاجة إلى الأطباء بفعل الصراع.

وقال أحد الأطباء السوريين المتابعين للملف الصحي إن سوريا التي كانت خالية من فيروس شلل الأطفال منذ 14 سنة، شهدت تسجيل 22 حالة اشتباه بينها 12 حالة مثبتة، فيما قال مسؤول غربي إن مقابل كل إصابة

مسجلة هناك 200 إصابة غير مسجلة، مع تحذيرات بانتقال المرض إلى دول مجاورة. وأضاف الطبيب أن منظمات دولية قالت إنها لَقّحت 1.5 مليون طفل غير أن الواقع يدل إلى أن هؤلاء يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة النظام. وأضاف: ظهور شلل الأطفال يعني فتح صندوق الكوارث ويُعتبر مؤشراً إلى فشل النظام والمعارضة والمجتمع الدولي في التعاطي مع الواقع الصحي، ما دفع الأمم المتحدة إلى بدء حملة لتلقيح 20 مليون طفل في الدول المجاورة.

وتحدث الطبيب عن "القتل الصامت"، ذلك أن التقديرات تفيد بأن عدد الذين ماتوا بسبب الأمراض المزمنة مثل السرطان والأزمات القلبية وأمراض الكلى زاد عن 200 ألف شخص خلال السنتين الماضيتين. وذكر بوجود 20 ألف مصاب بالسرطان سنوياً قبل الأزمة، من دون معرفة مصيرهم حالياً، مشيراً إلى وجود 1500 سوري مصابين بالسرطان في لبنان وحده. وأشار إلى وجود 700 ألف جريح بينهم 120 ألفاً يعانون إعاقة مباشرة.

وكانت بيانات المرصد السوري لحقوق الإنسان كشفت في نهاية الشهر الماضي عن ارتفاع عدد القتلى منذ بداية 2011 إلى 120 ألفاً، بينهم 61 ألفاً من المدنيين و بينهم أيضاً 6300 طفل و4300 امرأة. وأشار المرصد إلى مقتل 18 ألف مقاتل معارض و30 ألفاً من القوات النظامية و18 ألفاً من الشيعة والمخبرين الموالين للنظام، إضافة إلى خمسة آلاف من العسكريين المنشقين ومجهولي الهوية و187 من حزب الله اللبناني. وزاد في بيان: لا تشمل هذه الإحصائية أكثر من عشرة آلاف معتقل لا يُعرف مصيرهم داخل معتقلات النظام، ولا تشمل كذلك أكثر من ثلاثة آلاف أسير من القوات النظامية لدى الكتائب المقاتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تصريحاً للناطق باسم وزارة الخارجية في كوريا الشمالية، قال فيه إن بعض وسائل الإعلام في الخارج نشرت معلومات مضللة بأن كوريا الشمالية زودت سورية بمعدات حربية وتشارك مباشرة بطيارين في الغارات الجوية على القوات المتمردة.

وأضاف إن مثل هذه التقارير جزء من المؤامرات الحمقاء من القوى المعادية لتشويه صورة كوريا الديمقراطية المحبة للسلام والتستر على أعمالهم الإجرامية المتمثلة في عرقلة تسوية سلمية للحالة السورية.

وشدد على أن موقف الشمال الثابت هو أن الوضع السوري ينبغي تسويته سلمياً من خلال الحوار والمفاوضات.

وكانت وسائل إعلام عربية نقلت الشهر الماضي عن الرئيس السابق للمجلس الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برهان غليون، قوله إن بشار الأسد، بات يعتمد على مجموعة من الطيارين الكوريين الشماليين لقيادة مروحياته.

## تقرير: المخابرات الإيرانية وراء إشاعة جهاد النكاح بسوريا



قال خبير في الجماعات الجهادية إن الجهات التي روجت لجهاد النكاح في سوريا شوهدت الإسلام وأهل السنة، متهما المخابرات الإيرانية وحليفها السورية بافتعال هذه الفتوى.

قال وزير المال الأردني أمية طوقان إن الكلفة الإجمالية لاستضافة اللاجئين السوريين في 2013 و2014 ستجاوز خمسة بلايين دولار أمريكي، وهو رقم أعلى من التقديرات السابقة. وأرجع طوقان ارتفاع التكاليف في شكل رئيسي إلى الحاجة إلى المزيد من البنية التحتية لتخفيف الكثافة السكانية الشديدة في الأردن الذي يستضيف حالياً أكثر من 600 ألف لاجئ سوري وفق بيانات الأمم المتحدة. وقال طوقان إن التقديرات الأردنية أعلى من ذلك، إذ تشير إلى أن عدد اللاجئين يتراوح بين 700 ألف ومليون سوري.

وأضاف على هامش مؤتمر اتحاد المصارف العربية في بيروت أن الأعداد تواصل الزيادة وأن المدارس والبنية التحتية تتحمل أكثر من طاقتها، لافتاً إلى أن الأردن يحتاج إلى بناء مدارس ومستشفيات جديدة وأن المملكة ستحتاج إلى المزيد من الدعم الدولي لاستضافة السوريين.

وقال طوقان إن الأمم المتحدة قدرت كلفة استضافة اللاجئين عند 2.1 بليون دولار لعام 2013 و3.2 بليون دولار لعام 2014، علماً أن تقديرات الأردن لتكاليف العام الجاري كانت 1.5 بليون.

## كوريا الشمالية تنفي مساهمة طيارها في قتل الشعب السوري



نفت كوريا الشمالية، يوم أمس الجمعة، إرسال طيارين من قواتها الجوية إلى سورية لمهاجمة المتمردين، وقالت أن مثل هذه الاتهامات هي مؤامرات لتشويه صورة الدولة.

إلى ذلك، حذر مسؤول في منظمة دولية من وجود خطر آخر يتعلق بارتفاع نسبة تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية، إضافة إلى تناول المهدئات ومضادات الاكتئاب ومراجعة الأطباء النفسيين. وأشار التقرير الدولي إلى أن ملايين اللاجئين السوريين، شاهدوا جرائم وأشخاصاً يُقتلون أو أصيبوا بجروح أو أنهم فقدوا أقارب لهم أو بيوتهم أو عملهم.

وبالنسبة إلى المدارس، يختلف معدل الدوام بين مئة في المئة في مدينة طرطوس الساحلية الخاضعة لسيطرة النظام و6 في المئة في حلب شمالاً. وقُتل 110 مدرسين وأصيب خمس المدارس بأضرار مباشرة أو أنها استخدمت لإيواء النازحين. وتدل الأرقام إلى تضرر 2400 مدرسة في أنحاء البلاد. وانخفض عدد مؤسسات المجتمع المدني العاملة من 160 إلى 36 مؤسسة.

وعلى رغم قتامة الصورة، فإن الخبراء قالوا إن توقف الصراع مهم لإعادة الإعمار، لتكون المهمة غير مستحيلة. وأضافوا أن ثمن كل يوم تأخير باهظ جداً ليس إنسانياً ومادياً فقط، بل في تأثيره المباشر في إعادة الإعمار وبقاء سوريا موحدة وعصرية، مع التحذير من أن تعاضد دور اقتصاد الحرب يتيح المجال للاعتقاد بأن الاقتصاد وحده كفيلاً بتفتيت البلاد في حال استمر النزاع عاماً آخر.

## الأردن يتوقع ارتفاع كلفة اللاجئين إلى خمسة بلايين دولار



وكانت قناة لبنانية مقرية من نظام بشار الأسد قد روجت قبل مدة لإشاعة جهاد النكاح، وتم التركيز على وجود "مجاهدات" تونسيات، ولاحقا قام مسؤول حكومي تونسي بتداول الإشاعة دون التثبت منها، قبل أن تتحول الإشاعة إلى حديث الرأي العام في تونس. وظهر في وقت لاحق أن صور "فتيات جهاد النكاح" التي تم تداولها على نطاق واسع، هي لفتيات من الشيشان لكن جرى استغلالها في الوضع السوري.

#### أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي 168 ليرة سورية  
اليورو 232 ليرة سورية  
الليرة التركية 85 ليرة سورية  
الدينار الأردني 240 ليرة سورية  
الريال السعودي 44 ليرة سورية  
الدرهم الإماراتي 45 ليرة سورية  
الريال القطري 45 ليرة سورية

ويأتي هذا في وقت، قالت مبعوثة لقناة "العربية" إلى تونس أن المعلومات التي نشرتها قناة لبنانية مقرية من النظام السوري لا يوجد لها أثر في الواقع التونسي.

وفي التفاصيل، قال نعمان بن عثمان خبير معهد كويليام بلندن في اتصال مع قناة "العربية"، إن معلوماته عن التنظيمات الجهادية بمختلف تفرعاتها تتناقض تماما مع ترويج إشاعة جهاد النكاح في سوريا.

وقال بن نعمان إن المخابرات الإيرانية هي من روج إشاعة جهاد النكاح في سياق الصراع الطائفي الحاصل في سوريا، والهدف هو الدفاع عن نظام الأسد، من خلال إلصاق تهم بالجهاديين الذين يتبنون الفكر السلفي عموما. وحسب بن عثمان، فإن "المجموعات الجهادية والمتطرفة بمختلف توجهاتها، تمنع منعا باتا تواجد المرأة في محيط يوجد فيه رجال، وبعض المتشددون يرفض حتى أن ترد زوجته على الهاتف"، مشيرا إلى أن "وجود تونسيات في سوريا، ربما يكون له علاقة بممارستهن بعضهن ( وليس كلهن) للدعارة حتى قبل انفجار الأزمة في سوريا، ولا علاقة له بفتوى تبيح ما يسمى بجهاد النكاح، وهو أمر برمته يشوه الإسلام والمسلمين".

ومن جهتها، أوضحت مراسلة "العربية"، علباء إبراهيم، التي زارت تونس للتحقيق في إشاعة زواج النكاح، أنها التقت وزير المرأة في الحكومة التونسية، سهام بادي، لكنها نفت وجود شيء يثبت وجود هذه الظاهرة.

وأشارت مراسلة العربية، أن صحفيين تونسيين أيضا حققوا في الموضوع وبحثوا عن "الفتاة" التي تحدثت عنها وسائل إعلام بأنها عادت حبلى من جهاد النكاح في سوريا، لكن تبين أن اسم "لمى" غير موجود وأن الفتاة مجرد فبركة إعلامية.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/11/16

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار